" خَطِفْنَهُ خَطْفَ الْقُطَامِيِّ السُّلَفْ سُلاَفَةُ كَثُمَامَةٍ : اسْمُ امْرَأةٍ مِن بنِي سَهْمٍ .

السُّلاَفَةُ : الْخَمْرُ كَالسُّلاَفِ بغيرِ هاءٍ وهو أَوَّلُ ما يُعْصَرُ منها وقيل : مَا سَالَ مِن غَيْرِ عَصْرٍ وقيل : هو أوَّلُ ما يَنْزِلُ منها وفي التَّهْذِيبِ السُّلاَفُ والسُّلاَفَةُ مِن الخَمْرِ : أَخْلَصُها وأَفْضَلُهَا وذلك إذَا تَحَلَّبَ من العِنَبِ بلا عَصْرٍ ولا مَرْثٍ وكذلك مِن التَّمْرِ والزَّبِيبِ ما لم يُعَدء عليه الماءُ بعدَ تَحَلُّبِ أَوَّلِهِ قال امْرُؤُ القَيْسِ : .

كَأنَّ مَكاكِيَّ الجِوَاءِ غُدَيَّةً ... صُبِحْنَ سُلاَفاً مِن رَحِيقٍ مُفَلْفَلِ

وأجْمَعُ مِمَّا ذُكِرَ قَوْلُ الراغِبِ في مُفْرَداتِهِ : السُّلاَفَةُ : ما تَقَدَّم العَصْرَ .

وسُلاَفُ الْعَسْكَرِ : مُقَدَّمَتُهُمْ . هكذا في سائرِ النُّسَخِ وهو يَقْتَضِي أن يكونَ كغُرَابٍ والصَّوَابُ أنه كرُمَّانٍ في سَالِفٍ المُتَقَدِّم وهكذا ضُبِطَ في سائرِ الأُصُولِ .

وسُولاَفُ بالضَّمِّ : ة بِخُوزِسْتَانَ وهي غَرْبِيَّ دُجَيْلٍ منها كانت بها وَقْعَةٌ بَيْنَ الأَزَارِقَةِ وأهلِ البَصْرَةِ كما في العُبَابِ وفي اللِّسَانِ : بَيْنَ المُهَلَّبِ والأَزَارِقَةِ قال عُبَيْدُ ا بن قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ : .

تَبِيتُ وأَرْضُ السُّوسِ بَيْنِي وبَيْنَها ... وسُولاَفُ رُسْتَاقٌ حَمَتْهُ الأَزَارِقَهْ ومن شَوَاهِدِ العَرُوضِ : .

" لمَّا الْتَقَو بسُولاَفْ وقال رَجُلٌ مِن الخَوَارِجِ : .

" فَإنْ تَكُ قَتْلَى يَوْمَ سُلَّى تَتَابَعَتْفكَمْ غَادَرَتْ أَسْيَافُنَا مِنْ قَمَاقِمِ .

غَدَاةَ تَكُرُّ المَشْرَفِيَّةُ فيهمُ ... بسُولافَ يوم المَأْزِقِ المُتَلاحِمِ

والسَّلُوفُ كصَبُورٍ : النَّاقَةُ التي تَكُونُ في أوَائِلِ الإبِلِ إذا وَرَدَتِ الْمَاءَ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وقد سَلَفَتْ سُلُوفاً قال الأَزْهَرِيُّ : السَّلُوفُ مَا طَالَ من نِصَالِ السِّهَامِ وأَنْشَدَ : .

" شَكَّ كُلاها بِسَلُوفٍ سَنْدَرِيْ السَّلُوفُ : السَّرِيعُ مِن الْخَيْلِ . ج : سُلُفٌ بِالضَّمِّ كصَبُورٍ وصُبُرٍ . والسَّالِفَةُ : الأُمَمُ الْمَاضِيَةُ أَمَامَ

الْغَابِرَةِ جَمْعُه : السَّوَالِفُ يُقَال . كان ذلك في الأُمَمِ السَّالِفَةِ والقُرُونِ السَّوَالِفِ قال : .

" ولاَقَتْ مَنايَاهَا القُرُونُ السَّوَالِفُ جَعَلُوا كلّ جُزْءٍ منها سَالِفَةً ثم جُمِعَ علَى هذا هذا هو الأَصْلُ ثم أُطْلِقَ السَّالِفَةُ علَى خُصَلِ الشَّعَرِ المُرْسَلَةِ علَى الخَدِّ كِنَايَةً أَو مَجازاً والجَمْعُ : سَوَالِفُ قَالَهُ شَيْخُنا .

قلتُ : وقد صَرَّحَ عُلَمَاءُ البَيَانِ أَنَّه مِن إِطْلاقِ المَحَلِّ علَى الْحَالِّ كما تقدَّم مِثْلُ ذلك في (ص د غ) .

وفي حديثِ الحُدَيْبِيَّةِ : (لأُقَاتِلَنَّهُمْ علَى أَمْرِي حَتَّى تَنْفَرِدَ سَالِفَتِي) هي صَفْحَةُ العُنُقِ وهما سَالِفَتَانِ مِنْ جَانِبَيْهِ وكَنَى بانْفِرَادِها عَنِ المَوْتِ لأَنَّهَا لا تَنْفَرِدُ عَمَّا يَلِيها إلاَّ بالمَوْتِ وقيل : أرادَ حتَّى يُفَرَّقَ بَيْنَ رَأْسِي وجَسَدِي .

ونَاحِيَةُ مُقَدَّمِ العُنُقِ مِنَ لَدُنْ مُعَلَّقِ القُرْطِ إلى قَلْتِ التَّرْقُوَةِ السَّالِفَةُ مِن الْفَرَسِ وغيرِه : هَادِيَتُهُ أيْ مَا تَقَدَّمَ مِن عُنُقِهِ كما في العُبَابِ واللِّسَانِ .

والسَّلِفُ كَكَبِدٍ وكِبْدٍ الأخِيرُ بالكَسْرِ : الْجِلْدُ هكذا في سائرِ النُّسَخِ والمُرَادُ به غُرْلَةُ الصَّبِيِّ وفي بعضِهَا : الخُلْدُ بضَمِّ الخاءِ المُعْجَمَةِ وهو غَلَطٌ .

السَّلْفُ باللُّغَتَيْن من الرَّجُلِ : زَوْجُ أُخْتُ امْرَأَتِهِ .

يُقَال : بَيْنَهُمَا أُسْلُوفَةٌ بِالضَّمِّ : أَي صِهْرٌ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ . وقد تَسَالَفَا : أَخَذَ كُلُّ منهما أُخْتَ امْرَأَتِهِ وهُمَا سِلْفَانِ بالكَسْرِ : أي : مُتَزَوِّجَا الأُخْتَيْنِ ويُقَال أيضاً : السَّلِفان بفَتْحٍ فكَسْرٍ فإمَّا أن يكونَ السَّلِفان مُغَيَّراً عن السِّلْفَان . وإمَّا أَنْ يكونَ وَضْعاً قال عثمانُ ابن عَفَّانَ رَضِيَ ا عنه :